

أثر تطبيق استراتيجيات التدريب والتطوير على الأداء المالي:
دراسة تطبيقية على الشركة العربية لصناعة الإسمنت الأبيض

إعداد

سليمان الجبرين

أثر تطبيق استراتيجيات التدريب والتطوير على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركة العربية لصناعة الإسمنت الأبيض

الرواشدة، نبيل عبدالعزيز محمود، و الشواورة، فيصل محمود مسلم. (٢٠٢٤). أثر تطبيق استراتيجيات التدريب والتطوير على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركة العربية لصناعة الإسمنت الأبيض (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.

العنوان

يُعد عنوان الرسالة من العناصر الجوهرية التي تعكس مضمون الدراسة وتُعطي القارئ تصورًا أوليًا عن محتواها واتجاهها البحثي.

وفي هذه الرسالة، جاء العنوان بصيغة: "أثر تطبيق استراتيجيات التدريب والتطوير على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركة العربية لصناعة الأسمنت الأبيض"،

ويمكن القول إن هذا العنوان قد تحقق فيه عدد من الشروط الأساسية المطلوبة في العناوين العلمية الأكاديمية، و أول ما يُلاحظ هو أن العنوان واضح ومباشر، إذ يعبر بجلاء عن المتغيرين الرئيسيين للدراسة: المتغير المستقل (استراتيجيات التدريب والتطوير) والمتغير التابع (الأداء المالي).

ولم يستخدم الباحث أي مصطلحات غامضة أو عبارات فضفاضة، بل جاءت المفردات منضبطة ودقيقة بما يتوافق مع لغة العلوم الإدارية..

العنوان

أما من حيث الطول، فإن العنوان يُعد مقبولاً في السياق الأكاديمي لرسائل الماجستير. صحيح أنه طويل نسبياً، لكنه لا يدخل في دائرة التطويل المخلّ أو المتكلف، و الباحث حرص على التوازن بين الشمول والاختصار، بحيث لم يُغفل أي مكون أساسي دون أن يُحمّل العنوان أكثر من طاقته.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن العنوان قد وُفّق في تحقيق المتطلبات العلمية المتوقعة من عنوان رسالة ماجستير، من حيث الوضوح، والدقة، والشمول، والتركيب اللغوي السليم، وربما كان من الممكن إعادة صياغته بشكل أكثر اختصاراً في حال التقديم لمجلات علمية محكمة، لكنه في سياقه الحالي مناسب تماماً من حيث المستوى والوظيفة الأكاديمية المرجوة.

المقدمة

بدأت المقدمة بتحديد الخلفية العامة للدراسة بأسلوب تسلسلي منطقي، حيث ربط الباحث بين التحولات العالمية التي تشهدها بيئة الأعمال، والتحديات التنافسية، ودور الموارد البشرية كعنصر محوري في تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة هذه التحديات، وقد وفق الباحث في اختيار موضوع يمسّ جوهر العمل المؤسسي الحديث، لا سيما في القطاعات الصناعية.

كما أن المقدمة عرضت أهمية استراتيجيات التدريب والتطوير في تحسين الأداء، وربطت ذلك بالأداء المالي بوصفه أحد أهم المؤشرات الحيوية التي تعكس فعالية المنظمة وكفاءتها.

المقدمة

وتم الاستشهاد بعدد من الدراسات السابقة لدعم هذا الطرح، ما يمنح المقدمة ثقلًا علميًا جيدًا. كذلك، أظهر الباحث حسًا نقديًا حينما ربط بين تجربته المهنية في الموارد البشرية وبين ملاحظته لضعف العملية التدريبية في الشركة، وهو توظيف جيد للخبرة الذاتية في بناء مشكلة الدراسة. ومن الإيجابيات أيضًا أن الباحث حدد في نهاية المقدمة الهدف العام للدراسة، وأشار إلى أهميتها العلمية والعملية، مما وفر انتقالًا سلسًا إلى عناصر الفصل الأول الأخرى.

المقدمة

المقدمة احتوت على بعض العبارات الوصفية المتكررة، مثل "أهمية التدريب والتطوير"، "دور الموارد البشرية"، وهي عبارات صحيحة علمياً لكنها تكررت دون استخدام تراكيب بديلة، مما أضعف قليلاً من التنوع اللغوي، وكان من الأنسب استخدام أدوات ربط أقوى بين الفقرات، أو توظيف أمثلة واقعية من قطاع الصناعة الأردني لتعزيز الجانب التطبيقي للمقدمة.

المقدمة

لم تتضمن المقدمة تدرجاً تحليلياً واضحاً للمشكلة، بل تم الانتقال بسرعة من السياق العام إلى اختيار الشركة دون التوقف بما يكفي لتحليل الثغرات البحثية أو التساؤلات النظرية، وهو عنصر مهم في إبراز الجوانب التي تسعى الدراسة لسدها.

ويمكن القول إن المقدمة نجحت في وضع القارئ في صلب الموضوع، ووفرت أرضية مناسبة للانطلاق إلى مشكلة الدراسة، كما حافظت على مستوى لغوي جيد، وانسجمت في مجملها مع طبيعة دراسات الماجستير التي تجمع بين التوضيح النظري والإسقاط الواقعي..

الملخص

جاء المستخلص في هذه الرسالة مُصاغًا بلغة علمية واضحة ومنظمة، حيث استعرض الباحث هدف الدراسة بشكل مباشر، مبيّنًا رغبته في التعرف على أثر استراتيجيات التدريب والتطوير على الأداء المالي في الشركة المستهدفة، كما أشار إلى الأبعاد الأربعة التي اعتمد عليها لقياس المتغير المستقل، وهي: التزام الإدارة العليا، وتنوع البرامج التدريبية، وعدالة توزيع الفرص التدريبية، وتقييم العملية التدريبية. هذه الإشارة تعكس دقة في تحديد إطار الدراسة النظري والتطبيقي.

الملخص

ومن الناحية المنهجية، أوضح الباحث استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو اختيار مناسب لطبيعة الأثر الذي تتم دراسته، كما بيّن نوع الأدوات المستخدمة في جمع البيانات (الاستبانة والتقارير المالية)، وطبيعة العينة (جميع العاملين في الشركة وعددهم ١٧٥)، والفترة الزمنية التي تم الاعتماد عليها في تحليل الأداء المالي (٢٠١٣-٢٠٢٢)، ما يعكس شمولية منهجية جيدة.

الملخص

المستخلص جاء أطول من الشكل المثالي المطلوب في المستويات الجامعية؛ حيث تجاوز حدود ٢٥٠ كلمة، ما قد يُربك القارئ أو يُضعف من تركيزه، كما أن النتائج عُرضت بصورة عامة دون الإشارة إلى أي قيم أو مؤشرات إحصائية، مما حرم المستخلص من طابعه الكمي الداعم للمصداقية، وكان من الممكن ذكر حجم التأثير أو مستوى الدلالة الإحصائية باختصار.

الملخص

أما التوصيات فقد وردت بصيغة عامة مثل التأكيد على "أهمية دعم الإدارة العليا للتدريب"، وكان بالإمكان أن تكون أكثر تحديداً أو صياغة إجرائية، كأن تُقترح آلية معينة لتعزيز التزام الإدارة أو نظام تقييم دوري للبرامج التدريبية.

ويمكن القول إن المستخلص قد أدى الغرض المطلوب منه في عرض أبعاد الدراسة، ولكنه بحاجة إلى بعض الضبط من حيث الحجم، وتقديم نتائج أكثر رقمية، وتوصيات أكثر تنفيذية، ليكون أكثر تكاملاً وأقرب للمعايير المهنية الأكاديمية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

